

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (بنو الدنيا بجهل عظموها ... فجلت عندهم وهي الحقيره) .
(يهارش بعضهم بعضا عليها ... مهارشة الكلاب على العقيره) .
وقال .
(أي عذر يكون لا أي عذر ... لابن سبعين مولع بالصبا به) .
(وهو ماء لم تبق منه الليالي ... في إناء الحياة إلا صبا به) .
وقال أيضا .
(ولقد طلبت رضى البرية جاهدا ... فإذا رضاهم غاية لا تدرك) .
(وأرى القناعة للفتى كنزا له ... والبر أفضل ما به يتمسك) .
63 - وقال أبو محمد ابن صاحب الصلاة الداني ويعرف بعبدون .
(وعجل شيبتي أن ذا الفضل مبتلى ... بدهر غدا ذو النقص فيه مؤملا) .
(ومن نكد الدنيا على المرء أن يرى ... بها الحر يشقى واللئيم ممولا) .
(متى ينعم المعتر عينا إذا اعتفى ... جوادا مقلأ أو غنيا مبخلا) .
64 - وقال أبو الحكم عبيداً الأموي مولاهم الأندلسي .
(إذا كان إصلاحى لجسمي واجبا ... فأصلاح نفسي لا محالة أوجب) .
(وإن كان ما يفنى إلى النفس معجبا ... فإن الذي يبقى إلى العقل أعجب) .
65 - وقال الفقيه الزاهد أبو إسحاق إبراهيم بن مسعود الإلبيري C تعالى .
(أكياس جفوا أوطانهم ... فالأرض أجمعها لهم أوطان)